- الحديث أخرجه أيضا مسلم . وفي الباب عن ابن مسعود عند الترمذي . وعن أبي هريرة عند مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجه . وعن أنس عند البزار ورجال إسناده ثقات . وعن عائشة عند ابن ماجه . وعن عبد ا بن جعفر عند الطبراني في الأوسط . وعن جابر عند ابن حبان في صحيحه .

قوله : (رمقت) في رواية للنسائي : (رمقت النبي صلى ا عليه وآله وسلم عشرين مرة) وفي رواية ابن أبي شيبة في المصنف : (سمعت النبي صلى ا عليه وآله وسلم أكثر من عشرين مرة) وفي رواية ابن عدي في الكامل (رمقت النبي صلى ا عليه وآله وسلم خمسة وعشرين صباحا) وجميع هذه الروايات مشعرة بأنه صلى ا عليه وآله وسلم كان يجهر بقراءتهما .

(والحديث) يدل على استحباب قراءة سورتي الإخلاص في ركعتي الفجر . قال العراقي : وممن روى عنه ذلك من الصحابة عبد ا بن مسعود ومن التابعين سعيد بن جبير ومحمد بن سيرين وعبد الرحمن بن يزيد النخعي وسويد بن غفلة وغنيم بن قيس ومن الأئمة الشافعي وقال مالك : أما أنا فلا أزيد على أم القرآن في كل ركعة . وروي عن الأصم وابن علية أنه لا يقرأ فيهما أصلا وهو مخالف للأحاديث الصحيحة واحتج بحديث عائشة الآتي وسيأتي أنه مجرد شك منها فلا يصح الاحتجاج به .

(وفي الحديث) أيضا استحباب تخفيف ركعتي الفجر وسيأتي ذكر الحكمة في ذلك